

تأملات قرآنية في سورة البقرة _ الدرس (89) د. عماد السوايعر

عماد السوايعر

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. اشهد - [00:00:00](#)

ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. صلى الله عليه وسلم. اما بعد احبتي في الله ان اصدق الحديث كتاب الله. وخير الهدي هدي محمد صلوات ربي وسلامه عليه. وشر الامور محدثات - [00:00:20](#)

وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلالة. وكل ضلالة في الارض. وبعد احبتي في الله اهو اللقاء بكم يتجدد في هذه الامسية القرآنية.

والتي نسأل الله رب البرية باسمائه الحسنی وصفاته العلی ان يجعلها خالصة لوجهه الكريم - [00:00:40](#)

وان يتقبلها منا اجمعين. حجة لنا يوم الدين. انه ولي ذلك والقادر عليه. لا زلنا احبتي في الله مع سورة البقرة نتأمل آياتها ونقتبس من عظاتها. نعالج بذلك فساد قلوبنا - [00:01:00](#)

ونحاول جاهدين سائلين الله الاخلاص ان نصل اليه اصولا يسرنا يوم ان نقدم عليه ان نصل اليه وصولا نسعد به يوم القيامة. انه جواد كريم. ايها الاحبة في الله كان ختام مجلسنا الماضي مع قول الله جل في علاه فسيكفيكمهم الله وبيننا ايها الاحبة في الله في -

[00:01:20](#)

حديثنا عن هذه الجملة العظيمة. والتي تتفجر بلاغة وفصاحة وحكمة. ان الله جل في علاه كاف عباده وانه سبحانه معز جنده وناصر اوليائه. لذا قلت يا كرام لا تقلقوا على - [00:01:47](#)

ولا تخافوا على الاسلام وعلى دين الله. بل خاف على نفسك. واقلق على نفسك. فان الله جل في علاه كاف والله جل في علاه ناصر اوليائه سبحانه وتعالى. وهو معز جنده ومظهر على كل الخلق - [00:02:11](#)

دينه ولو كره المشركون ولو كره الكافرون. لكن القضية التي ينبغي ان تشغل قلبك وفؤادك ما هو دورك وموقعك في نصر الامة. وتمكينها. هذا الذي ينبغي ان يشغل ايها الاحبة في الله. اما ان نبكي على اطلال الاسلام. وان نوح نياح الثكلى. او ان نأخذ -

[00:02:35](#)

دور الناقد منذ ثمانية اشهر وبعضنا يمارس دورا ناقد الذي نصب نفسه حارسا على الاسلام والسنة ولم يبصر في مشاهد غزة المؤلمة الا النقد ولم ينتقل الى خطوة ثانية بعد النقد - [00:03:08](#)

قبلنا نقدك هب اننا قبلنا نقدك ثم سلمنا لك متى تنتقل الى المرحلة الثانية؟ الى ما بعد النقد لذا ايها الاحبة في الله العاقل والمؤمن مؤمن بوعد الله ومؤمن بنصر الله جل في علاه - [00:03:36](#)

لكن العاقل حقا هو الذي يعمل لهذا النصر ويكون سببا ايها الاحبة في الله. في تنزل التمكين على عباد الله الموحدين ماذا قدمت ماذا صنعت؟ للنصر وللتمكين. موقعك في كل هذه المشاهد اين؟ اذا اسأل الله جل في علاه ان - [00:04:02](#)

استعملنا والا يستبدلنا. وان يجعلنا ايها الاحبة في الله من اسباب نصر الامة فان الامة يا كرام كما قلنا لن تنتصر حتى ترجع الى دينها ولن تمكن حتى تقيم شرع ربها سبحانه وتعالى. لذا الواجب علينا ان نعمل جاهدين. من اجل - [00:04:28](#)

عادت الامة الى الدين. من اجل اعادة الامة الى صراط الله المستقيم هذا هو مشروعنا ومشروعك ليس النقد فقط وذكر الزلات والاشتغال بالتحليلات لا لا يا مسلم دوري ودورك ان نكون سهاما في جعبة الامة تطلقها - [00:04:54](#)

وباذن الله جل في علاه الى نحور اعدائها الواجب علينا ان نكون ممن يا كرام تراهم الامة على ثغورها الحقيقية ان نعمل لدين الله جل

في علاه هذا ايها الاحبة في الله تكلمنا عنه وفصلنا فيه القول ثم انتقلت بنا الايات والايات العظيمات في سياق الرد - [00:05:21](#) على اهل الكتاب من اليهود والنصارى وبيان بطلان حججهم. وما يروجون له من عرض دينهم علينا زعموا كما سمعتم وقالوا كونوا هودا او نصارى تهتدوا. قل ما الملة ابراهيم حنيفا. تكلمنا يا كرام كلاما - [00:05:47](#) اولاً عن هذا ثم انتقلت بنا الايات الى امر ينبغي ان تنتبه اليه وان تتفطن له تفطنا كبيرا قال الله صبغة الله. ومن احسن من الله صبغة. ونحن له عابدون. ما معنى يا كرام - [00:06:11](#) صبغة ولما جاء ذكرها ها هنا ايها الاحبة في الله. وما علاقتها بمقالة اليهود والنصارى السابقة يا كرام الصبغة هي الفطرة الصبغة هي دين الله سبحانه وتعالى وهذه الاية جاءت في سياق نقض ما يصنعه الصليبيون - [00:06:31](#) اذ انهم يا كرام يعمدون صبيانهم في اليوم السابع فيصبغونه بماء يزعمون ان هذا هو ماء النصارانية وهو ماء الحق والنجاة فجاءت الاية لتنقض هذه العقيدة الباطلة. عند هؤلاء القوم - [00:07:06](#) فتدحض كل اقوالهم بان الصبغة هي صبغة الله جل في علاه. والصبغة هي دين الله هي فطرة الله التي فطر الناس عليها. وفطرة الله يا كرام التي فطر الناس عليها هي الاسلام الحقوق - [00:07:32](#) قال من كل شبهة وزلة وبدعة وانحراف هذي فطرة الله ايها الاحبة في الله. لذلك ايها الاحبة في الله الله جل في علاه هنا يمتدح صبغته. يمتدح هذا الفطرة التي يحاول القوم صباح مساء طمسها. وتغييرها والعبت بها - [00:07:52](#) نحن اليوم مشكلتنا يا كرام ليست متعلقة بالدماء التي تسفك على ثرى غرة هذي الدماء الغالية. هذي الدماء الزكية. هذي الدماء التي نسأل الله جل في علاه ان يتقبلها في الفردوس الاعلى - [00:08:19](#) الجنة ولكن المشكلة الكبرى اننا نعيش قضايا وجودية يا كرام. في اصل وجودنا في اصل وجودنا اليوم نحارب في فطرتنا. لذلك وقفتي مع هذه الاية حذاري حذاري من اعداء الفطرة. الفطرة هي الاسلام - [00:08:39](#) كما قال الله فطرة الله التي فطر الناس عليها. كل مولود كما قال محمد صلى عليه الله وسلم. يولد على الفطرة فابواه يهودانه او ينصرانه وفي روايات او يمجسانه. ولم يقل يؤسلمانه. لم؟ لان الاسلام - [00:09:06](#) الفطرة لذلك اقول ايها الاحبة في الله حذاري من اعداء الفطرة واعداء الفطرة في زماننا الذي يقوم به كل اعدائنا كل اعدائنا من اليهود والنصارى والمشركين والوثنيين والعلمانيين والملاحدة. كن اعداء الاسلام ايها الاحبة - [00:09:27](#) في الله هم اعداء للفطرة لذلك ايها الحبيب وقفات مع هذه الجملة. حذاري من اعداء الفطرة حذاري من اعداء الفطرة واعداء الفطرة او عداوة الفطرة تتمحض في صور اولها عداوة التوحيد - [00:09:53](#) فاصل الفطرة توحيد الله سبحانه لذا يحاول الكفار بكلهم وكلكلهم طمس معالم التوحيد وتشويه معالم التوحيد. واغتيال دعوة التوحيد. بكل وصف وبكل حيلة. والله المستعان لما؟ لان التوحيد فطرة فترة ينبغي ان نرعاها وان نحافظ عليها - [00:10:18](#) توجه الخلق لله تحقيق العبادة لله وحده. وتنقية العبادات من كل قصد وارادات متوجهة لغير الله سبحانه وتعالى. هذا واجبنا وهذا هو المطلوب منا. لذلك اول ما نخاف عليه ونحذر عليه يا كرام من - [00:10:47](#) محاولة طمس التوحيد لذلك ايها الاحبة في الله دعاة الانسانية اليوم الذين يزعمون رعاية حقوق الانسان وانما ربي انما يريدون يا كرام كل امر يلوث الفطر السوية. والفطر السليمة. فالتوحيد فطرة. لا تسمح لاحد - [00:11:14](#) ان يعبت بها التوحيد ايها الاب ايها المعلم ايها المربي فطرة الله جل في علاه صبغة الله سبحانه وتعالى التي فطر الناس عليها فلا تحاول ولا تسمح لاحد ان يعبت بها وليكن وليكن - [00:11:45](#) امر التوحيد اعظم ما تحرسه واعظم ما يتعلق بالفطرة من حفظ ورعاية اعظم المعظمت واهم المهمات توحيد الله سبحانه وتعالى لذلك لاحظوا مشاريع تقارب الاديان اعتذر من هذه الكلمة ما عدا التقارب وحدة الاديان - [00:12:07](#) انما يراد بها تحطيم الفطرة. التي تقول لا خالق ولا معبود بحق الا الله سبحانه ايضا يا كرام المظهر الثاني من مظاهر معاداة الفطرة فطرة الاسلام فحذاري من عداوة التوحيد وحذاري من عداوة الاسلام. فطرة الله جل في علاه التي فطر الناس عليها - [00:12:35](#)

هي دين الاسلام فلا تقبلن ان تأخذ وان تتبناه ديناً غير اذا اليوم ايها الاحبة في الله كما نذكر دائماً في درسنا هذا. يحاول اعداء الامة واعداء التوحيد واعداء الفطرة - [00:13:03](#)

بزعم انهم يراعون حقوقنا. والله لو تركونا وديننا لكان ذلك من رعايتهم لنا من حفظهم لانسانيتنا. ان الانسانية توحيد واسلام. فالفطرة توحيد واسلام. اتركني. لا بتوحيده ولا تعبت باسلامه. لا تحاول اقناعي بان الوثنية دين. لا تحاول اقناعي بان اعتقاد - [00:13:24](#) الوهية عيسى دين يحترم. لا تحاول اقناعي بان الوهية عزيز وموسى دين ينبغي ان تجل وان تعظم وان تحترم بل يجب عليكم ان تشهدوا لهم بالجنة ولا حول ولا قوة الا بالله. هذي مصائب نترى عليها اليوم يا كرام. اذا الخطاب ينبغي ان يركز كل التركيز على - [00:13:54](#)

الفطرة صبغة الله هذي يا اخواني فصبغة الله الاسلام فايك اياك اياك ان تسمح لاحد ان يعبت بها. وان يطمسها وان يشوهها هم يصبغون في اليوم السابع صبغتهم. ونحن صبغنا الله جل في علاه. فطرنا الله على الاسلام. فلم نرضى غير الاسلام - [00:14:25](#) ان مما يحزنك ان الله رضي لك الاسلام ديناً وبعض فئام ممن ينتسب الى الاسلام لا يرضى بالاسلام ديناً ممن يرفع راية الاسلام. الاسلام المعتدل الاسلام اللطيف يرضى بان لا يكون الاسلام هو الفطرة وهو الدين. والله جل في علاه رضي لنا الاسلام ديناً - [00:14:52](#)

كيف تقول صباح مساء؟ رضيت بالله ربا وبالاسلام ديناً وبمحمد عليه الصلاة والسلام. نبيا ثم ترضى بكل لدين بين قوسين دين. بين قوسين نقول دين. ونبهننا على هذا الخطأ. انما هي شرائع - [00:15:22](#)

نسخت وهيمن عليها ديننا ايها الاحبة في الله على حذر وخوف شديد من هذا الباب. هذا الباب اعظم عندي من كل شيء بعض من الدماء التي تسفك نعم. اعظم من الدماء التي تسفك. على عظيم قدرها - [00:15:40](#) ومقدار الالم التي تورثه قلوبنا لما نرى تلك الدماء. لكن قضية التوحيد هي الاولى ايها الاحبة في الله التي لا تقبل التوحيد لا يقبل انصاف حلول. التوحيد لا يقبل تنازلات. الاسلام لا يقبل انصاف حلول ولا يقبل تنازلات. ومع هذا - [00:16:00](#) وفي سياق هذا لا ينعني من حفظ حق من حفظ الاسلام حقه. ونبهننا على هذا في درسنا الماضي ان ممن يحاول طمس فطركم وفطر ابنائكم فيربونهم على اللادينية على الاحاد على الاقرار بكل خزعبلات وخرافات وشركيات وثريات يزعمون اننا في خطابنا هذا - [00:16:20](#)

نتبنى خطاب كراهية وخطاب تطرف وخطاب ارهاب. لا يا كرام نحن نحفظ حقوق من جعل الله لهم حقوقاً في شرعنا لكننا في مقام التوحيد لا نجامل مطلقاً. اذا ربنا سبحانه ربط هذه - [00:16:48](#)

ملة بابراهيم. لان ابراهيم لم يجامل في جناب التوحيد احداً. لم يجامل ابا ولن تجامل عشيرة ولم يجامل احداً ايضاً ايها الاحبة في الله من مسائل الفطرة التي ينبغي ان ترعاها الاخلاق - [00:17:12](#)

الاخلاق يا معاشر المسلمين ان المنظومة الاعلامية الماسونية الصهيونية القذرة اكرمكم الله تريد تحطيم اخلاقكم وتشويهها تشويهاً تاماً. لا يجعل منها شيئاً شرعياً. وانما هي مصالح مادية فالواجب علينا ايها الاحبة في الله ان نحمي ثغور الاخلاق - [00:17:35](#)

فانهم اليوم يعبثون باخلاقنا يعبثون باخلاقنا يا كرام. يحاولون حرف الناس عن الفطرة السليمة في مقام الاخلاق. فطرة ميل رجل للانثى يحاربونها من اعلى منابرهم ادخل على موقع الامم المتحدة - [00:18:06](#)

وانظر ماذا يقولون عن مجتمع ميم. مجتمع ميم مجتمع المثلية. وينشرون بكل اللغات ولا يسمحون لك ان تكتب عرضاً واحداً في نقدهم بحجة ماذا؟ الانسانية. ورعاية الفطر لا يا كرام. لا تصدق. لا تصدق ان فطرة سوية - [00:18:30](#)

تميل الى رجل وتترك الانثى. عبد الملك بن مروان كما يذكر ابن كثير. قال والله لولا ان الله ذكر لنا خبر قوم لوط لما صدقت ان رجلاً يعلو رجلاً سليمة ما تقبل هذا. ما تقبل وجوده في عقولها. فكيف تقبله شرعاً؟ وقانون - [00:18:55](#)

اولاً ودستوراً يحفظ حقوقهم وانا لله وانا اليه راجعون. فاحذروا ايها الاحبة في الله. اخلاقنا اليوم في خطر هذا الباب باب خطير وخطير جداً يا كرام. يمررون شعاراته. ويمررون اطروحاتهم. والمقطع الذي يخاطب - [00:19:21](#)

مسلمين العرب وضعوا فيه صورة او شخصية لبنت محجبة نشأت في بيت متطرف. ايش يعني متطرف؟ مسلم يحافظ على توحيده. يحافظ على شرع الله. يحافظ على الاخلاق السوية التي البنت الكافرة الكافرة التي تتربى في بيت كافر تميل الى اللعب مع البنات - [00:19:41](#)

تاركة الصبيان. لم؟ لان فطرتها لا تزال في هذا الجانب سليمة ايديهم الى الان ما طالتها فنحن انما نرعى الفطرة. نحن رعاة انسانية. نحن حماة الانسانية. نحن حماة حقوق الانسان يا كرام - [00:20:09](#)

فمن حق الرجل ان يميل الى المرأة ومن حق المرأة الا تقبل الا رجلا. اما ان يختلط الحابل في النابل فانها وربى ديانة حيوانية قدرة. تمجها قلوب اصحاب الفطر السليم - [00:20:29](#)

احذروا يا كرام احذروا من هذا الطرح ولا تقل ان محدثنا يبالغ انا لا ابالغ هذي الامم المتحدة التي تشرف على كل شيء كل شيء انظروا الى موقعهم. وما الذي ينظرون اليه؟ ويروجون اليه ولا حول ولا قوة الا بالله. قضية خطيرة يا اخوان - [00:20:49](#)
خطيرة جدا قد نستفيق ان كنا اصحاب غفلة قد نستفيق على جيل تغيرت فطرته في باب التوحيد وفي باب الاسلام وفي باب الاخلاق. اي امة تجاهد وهي لا تعرف ربها - [00:21:12](#)

ولا تعرف دينها ولا ترعى اخلاقها اذا انظروا في الوقت الذي تراق فيه الدماء يروج لكل ما يحطم الاخلاق من مهرجانات وفسوق وعري وفجور والحاد. كل هذا يا كرام ايادي صهيونية - [00:21:32](#)

ومؤامرات ماسونية ويطبقها من ينتسب الى الامة المحمدية. حتى يظل اليهود اسايادا للمشهد. تنويم مغناطيسي تخدير للشعوب المسلمة. ثمان شهور والشعوب الى الان مخدرة مخدرة عن نصره اخوانها. مخدر. وانا لله وانا اليه راجعون - [00:21:55](#)
ثم قال الله جل في علاه قل اتحاجوننا في الله وهو ربنا وربكم ونحن له قال مخلصون في الاية التي قبلها ونحن له عابدون. ايها الاحبة في الله هذا اول - [00:22:24](#)

اول ذكر للاخلاص. هذا اول موضع يذكر فيه الجذر صاد في القرآن الكريم على ترتيب المصاحف التي بين ايدينا. وحري بنا يا كرام ان نقف مع الاخلاص وقفة مطولة اذكروا معناه نذكر منزلته ونذكر الاشكالات ان قصرنا فيه ثم كيف نربي انفسنا عليه - [00:22:43](#)
ايها الاحبة الاخلاص له تعريفات كثيرة جميلة بديعة ذكر جملة منها طبيب القلوب ابن القيم رحمه الله من احسنها يا كرام توحيد الله بالقصد والارادة. ان توحده الله بقصدك هذا هو الاخلاص - [00:23:15](#)

ان يتوجه المطلوب ان يكون المراد من كل ما تفعل ومن كل ما تعمل ان يكون ذلك لله جل في علاه. لا يقبل شركة ابدا توحيد القصد والارادة. قصدك بصلاتك قصدك بزكاتك. قصدك بعلمك. قصدك بخطبتك - [00:23:53](#)

قصدك بكل شيء تفعله. ما هو؟ ان وحدت الله ولم تشرك لاحظوا ولم تشرك معه غيره فانت مخلص اما ان قصدت الله باعمالك وقصدت معه غيره فلست بمخلص فالاخلاص توحيد - [00:24:21](#)

كما قال غير واحد من العلماء مسك مصون في مسك القلب ينبئ ربحه عن حامله. مسك في مسك القلب في جلد القلب. في اعماق اعماق القلب. ينبئ ربحه عن صاحبه - [00:24:46](#)

هذا الاخلاص يا كرام ان تفرد الله بالقصد والارادة. لا يقبل هذا الباب الشرك ابدا. يعني لو تصدقت وانا اريد بصدقتي ثمانين بالمئة. الله وعشرين بالمئة مدح ابي رائد. لست بمخلص - [00:25:04](#)

طب واحد بالمئة لست بمخلص. فالاخلاص توحيد القصد والارادة توحيد القصد والارادة. فاحرص ايها الحبيب على التعرف على هذا المعنى ومن المعاني الجميلة التي تتعلق بالاخلاص يذكرها العلماء قالوا في تعريف المخلص يا كرام - [00:25:25](#)

هو الذي يستوي عنده المادح والقادح يعمل العمل ولا يلتفت القلب الى غير الله. مدح المدح وذم اهل الذب ان يستوي عندك من؟ المادح والقادح. هذا المختص اذا قالوا في المخلص كالرضيع. لا يفرح بمدح ولا يضره ذنب. هذا المخلص - [00:25:52](#)

هذا المخلص ما اراد الا الله جل في علاه. لذا لا يفرح لا بمدح ولا يحزن مطلقا اذا ما ذمه الناس وهذا الباب ايها الاحبة في الله باب عظيم. لقي عناية كبيرة من السابقين. فخاف منه الوجل - [00:26:25](#)

قول وحذر الزل في الموحدون وامنه لا اريد ان اقول من اصابوا بالغفلة؟ امنه كثير من الناس. هذا الباب باب الاخلاص. باب

الاخلاص ايها الاحبة في الله نحن لهم مخلصون. فالاخلاص ايها الاحبة في الله منزلته واثاره عظيمة - [00:26:45](#)

فخذ معي بعضا من هذه الآثار. حتى تدرك معي منزلة الاخلاص. ليست المسألة سهلة خطأ في الاخلاص عظيم. خلل في توحيد القصد

والارادة خلل كبير وكبير جدا ايها الاحبة في الله - [00:27:15](#)

اول امر يدل على عظيم منزلة الاخلاص وكبير قدره ان حمل لا يقبل الا لتحقيقه ان الله لا يقبل من الاعمال الا ما كان خالصا واريد به

وجهه. هذه قاعدة قاعدة - [00:27:35](#)

لا تقبل النقب ولا الاستئناف ابدأ. الله سبحانه وتعالى جلوسك في هذا الدرس. ان لم يكن فلن يقبله الله منك قراءتك للقرآن سماعتك

لذكر صدقتك حجب كل شيء كما قال ابن القيم منزلة الاخلاص من العمل - [00:28:00](#)

منزلة الروح من الجسد. الجسد بلا روح ما قيمته يا كرام؟ ميت جثة. جثة وهكذا العمل بلا اخلاص. لذلك تأملوا معي. الله جل في علاه

يأمرنا فاعبدوا فاعبد الله مخلصا له الدين - [00:28:31](#)

وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين. والنبي عليه الصلاة والسلام يقول كما في الصحيحين انما الاعمال هذا العظيم هذا

الحديث العظيم انما الاعمال بالنيات. تدري ما معناه؟ هذا كان يوصف هذا الحديث بانه ثلث الاسلام - [00:28:57](#)

ثلث الاسلام. انما الاعمال بالنيات. تدري ما معناه؟ انما الاعمال قبولاً قدر بصحة النيات وفسادها هذا معنى الحديث. فالعمل لا يقبل الا

بنية. صالحة صحيحة. من كانت هجرته لله ورسوله - [00:29:17](#)

فجرت لله ورسوله. ومن كانت هجرته لدنيا يصيبها او امرأة ينكحها فهجرته الى ما هاجر اليه لذلك ايها الاحبة في الله يقول النبي

عليه الصلاة والسلام لما سئل عن الرجل يقاتل لله - [00:29:41](#)

ومن اجل الذكر قال لا شيء له ان الله لا يقبل من الاعمال الا خالصة عمل لله لكنك تريد ان تمدح من قبل فلان. مردود العمل. ان الله لا

يقبل من الاعمال الا - [00:29:59](#)

ما كان خالصا واريد به وجهه. لذا جاء في الحديث القدسي يا كرام انا اغنى الشركاء عن الشرك. من عمل وهذا اسلوب اعرابي من

عمل عملا اشرك فيه معي غيري. هذا اسلوب شرط - [00:30:19](#)

جواب الشرط تركته شرك. وعمل نكرة والنكرة في سياق الشرط تفيد العموم اي عمل كبير صغير لا يقبل الا اذا كان لله سبحانه وتعالى

وحده. جل في علاه هذا وتقدس في انسة. لذلك احرص ايها الحبيب حتى تقبل اعمالك ان تكون مخلصا. ان تكون موحدا في باب -

[00:30:41](#)

قصدي والارادة اذا قال المفسر سهل ابن عبد الله التستري كلمة جميلة جعلها شعارا لك. قال الدنيا يا جهل وموات الا بالعلم الدنيا

بدون علم جهل وموات انسان اللي ما عنده علم ميت. ولو كانت الانفاس تتردد. قال والعلم حجة لك او عليك حتى - [00:31:11](#)

قال والعمل هباء الا بالاخلاص الا بالاخلاص. فاحرص هذا الباب خطير. اجتهد اشد الاجتهاد. في ضبطي. كان يحيى ابن ابي كثير

يقول حري بالناس ان يتعلموا النية فمنزلة النية اعظم من العمل - [00:31:38](#)

النية اعظم من العمل يا كرام لان الانسان قد يؤجر على نيته بلا الى عمل وقد يؤزر على عمل بلا نية بلا نية. تأملت العمل يفتقر الى

النية. لكن النية قد لا تفتقر الى العمل - [00:32:01](#)

قد يقبل الله وينزل الفردوس الاعلى من الجنة. قد تكتب في منازل جاہدين ولم تغبر قدماء. الم يقل النبي عليه الصلاة والسلام في

حديث يبشر به ان الذي يسأل الله الشهادة ايش؟ بصدق ماذا قال النبي عليه الصلاة والسلام؟ بلغه الله منازل الشهداء ولو مات على

فراشه. هذا على ايش يدل يا اخواني - [00:32:24](#)

على عظيم قدر النية. لذلك اقول لكم شيء يا اخواني احسن الله اليكم. ان الصديق ابا بكر لم يسبق الصحابة باحد وانما كما قال غير

واحد من السلف بشيء وقرها هنا بعظيم النية. ابو بكر سبق - [00:32:54](#)

صحابة بقلبه. لذلك السلف كانوا يقولون مفاوز الدنيا تقطع بالاقدام ومفاوز الآخرة تقطع بالقلوب والنيات بالقلوب والنيات. لذا دائما

احسن النية. هذا يا كرام الاول. هذا الاول من عظيم منزلة النية ان الاعمال لا تقبل الا الا بنية حسنة - [00:33:14](#)
تخيل تخيل تخيل تخيل نفسك بنيت مساجد وانفقت كفلت ايتاما وتصدقت علمت الناس فعلت اشياء عظيمة لكنك ما اردت الله انما فعلت ليقال انما فعلت ما فعلت هي سمعة تأتي يوم القيامة لا شيء لك. نسأل الله السلامة والعافية. ايضا ايها الاحبة في الله من عظيم قدر - [00:33:48](#)

النية ان النية تعظم العمل الصغير وفسادها يصغر العمل الكبير. انتقد تعمل اعمال صغيرة جدا. بغي تسقي كلبا. وانسان يبني مساجد. هذه ارادت ما عند الله وذاك اضرب لكم مثال ذكره النبي عليه الصلاة والسلام. امرأة بغي تسقي كلبة. وان - [00:34:21](#)
يموت في ارض المعركة. هذا يموت يعذب. وتلك تصيب الجنة لم؟ النية. المجاهد قاتل ليقال. والمرأة البغية اخواني ارادت ما عند الله جل في علاه. اصول التوحيد عندها. اصول الدين عندها. لكنها ماذا؟ قصرت في باب الشهوات تقصير - [00:34:59](#)
شديدا لكن النية ايها الاحبة في الله قد تعظم بالعمل. لذلك قال سفيان رب عمل عظيم. صغرت النية يعني تقوم ليلة كاملة تبكي كي يسمع بكائك. قيام ليلة كاملة عظيم - [00:35:29](#)

بناء مسجد عظيم. كفالة يتيم عظيم. تعليم العلم عظيم. هذا العظيم تصغره نية فاسدة. تجعله لا شيء. بل تجعلك نادما عليه يوم القيامة. نسأل الله العافية قال ورب عمل صغير تعظمه النية. عمل عظيم تصغر النية وعمل صغير - [00:35:54](#)
تعظمه النية وهذا وارد ايها الاحبة في الله في اشياء وامثلة كثيرة وكثيرة جدا. الانسان احيانا ينظر الى حجم الاعمال وربنا الكبير المتعال لم يقيم وزنا لحجم الاعمال. نعم وانما اقام وزنا الى ايش - [00:36:22](#)
الى حسن الاعمال ليبلوكم ايش؟ قال الفضيل بن عياض اصوبه واخمصه كان خالص وعلى وفق سنة النبي عليه الصلاة والسلام. لذلك الامام ابن القيم رحمه الله يقول عن الذي لم يعتني باب الاخلاص - [00:36:46](#)
فتصغر اعماله. قال المرائي مثله مثل المسافر ملأ جرابه يعني الشيء الذي يضع فيه طعامه شرابه زوادة. ملأه ترابا يثقله ولا ينفعه. مسافر حاط في حقائبه تراب. تخيل هذي اعمال المرائي تراب. سراب ببيعة يحسبه الظمآن ماء حتى اذا جاءه لم يجدوا شيئا. وجد الله عنده - [00:37:12](#)

لذلك احذر ايها الحبيب في هذا الباب احرص دائما لو صليت لله ركعتين بل لو اوترت بركة لو تصدقت بدرهم درهم فقد يسبق ملايين الدراهم بنية حسنة وارادة ما عند الله جل في علاه - [00:37:48](#)
وهذه الامة ايها الاحبة في الله ثقوا تماما. ثقوا تماما والله ما رفعها الله الا بالاخلاص. لذلك انتقل الى الاثر الثالث والمنزلة الثالثة او الدليل الثالث على عظيم منزلة الاخلاص انه سبب القبول والتمكين - [00:38:08](#)
هذه الامة لا تمكن وهي تريد ما عند الله هذه الامة لن تمكن الا اذا ارادت ما عند الله جل في علاه. العالم لن يمكن المرابي لن يمكن من يريد عز الامة ومجدها في اي سياق من سياقاتها وهو لا يريد ما عند الله انما يريد نفسه والله لن يمر - [00:38:28](#)
الم يقل النبي عليه الصلاة والسلام انما تنصرون بضعفائكم. بصلاتهم ايش؟ واخلاصهم الله جل في علاه لما رضي عن الصحابة لقد رضي الله عن الذين يبايعونك تحت الشجرة. ايش قال اخواني - [00:38:53](#)
صحابة رسول الله صلوات ربي وسلامه عليه. جيل فريد في باب الاخلاص. سك الله قلوبهم فقال فلعم ما في قلوبهم النتيجة ماذا؟ فتح ونصر لذا الامة اذا حققت الاخلاص فارادت ما عند الله - [00:39:15](#)

في كل شيء ما ما نعطي اهل غزة ونتبرع حتى يقال ما نقاتل حتى يقام. ما نقدم شيئا حتى يقال وانما من اجل ما اعده الله سبحانه وتعالى اذا كنا كذلك النصر قادم يا اخواني. اما اذا كان الواحد وربى يتكلم وهو يزعم انه ينصر المسلمين في - [00:39:37](#)
غزة او في السودان او في كل مكان. وانما يريد حتى بكلماته نفسه. كيف توصل الامة؟ وانت حتى في كلامك معرب تاء ما عند الله جل في علاه لذلك انتبه يا ايها الحبيب. قبول في الارض انما يجعله الله جل في علاه للمخلصين. لذلك من - [00:40:05](#)
احسن ما قيل في هذا المقام قالوا رائحة الاخلاص كرائحة البخور الجميل الذي كلما قوية ستره بالثياب فاح وعبق بها اخلاص كلما حاول انسان ان يستره في الثياب كلما ماذا - [00:40:29](#)

ويحصل الخير العظيم. وينتشر الخير ايها الاحبة في الله الامام مالك ابن انس رحمه الله الف موطأ في زمن كثرت فيه الموطئات يقول صاحب ترتيب المدارك فسئل قيل له يا امام الف في زمنك موطات فقال ما كان لله داء - [00:41:01](#)

الشيء الذي لله يدوم ويقول وكأني بالموطئات غير موطأ مالك القيت في بئر ولم يبق الا موطأ الامام مالك. شيخ الاسلام رحمه الله له كلمة جميلة من اجمل ما يمكن ان تسمع في هذا المقام يقول ما صدق الله عبد الا صنع الله له - [00:41:23](#)

الانسان اذا صدق واراد ما عند الله سبحانه وتعالى يذل الله له القلوب. يعبد الله له الطرق يعينه الله جل في علاه اما يا اخواني الانسان الذي يخادع. يخادع من؟ انت في باب الاخلاص ترى تخادع الله جل في علاه - [00:41:45](#)

احذر كيف الله يمكن امة تحاول ان تخدع الله لذلك لا تظن ان العلماء الربانيين الذين ابقى الله ذكرهم ونفع الله بعلمهم وتنبه لا يعني ذلك ان من لم يبق ذكره ولم يرتفع اسمه انه ليس بمخلص لا هذا لا يرد على كلامنا البتة يأتي النبي وليس معه - [00:42:03](#)

هل قصر في باب النية؟ لا ما قصر قد تجتهد في باب النية ولا يكتب لك القبر. لكن من علائم القبول ودلائله تحقيق الاخلاص تحقيق الاخلاص الانسان اذا صدق يجعل الله بكلماته قبولاً يا اخواني. اما الانسان الذي ليس بصادق - [00:42:31](#)

لابد ان يفضح ولا بد ان يكشف. وبالتالي لن يقبل الناس منك شيئاً. لن يقبل الناس منك شيئاً. وفي تاريخ امتنا لا قوام حققوا الاخلاص فنشر الله ذكرهم ايها الاحبة في الله - [00:42:55](#)

شيئاً عظيماً يحيي بالمعين يقول جالست احمد خمسين سنة. فوالله ما كان يرى لنفسه فضلاً علينا ثم تتساءل كيف يجعل الله للامام احمد هذه المنزلة العظيمة؟ المسلمون قيادة مسلمة في احدى الغزوات يا كرام. لما كانوا يجاهدون في سبيل الله - [00:43:13](#)

اغلق امامهم حصن للروم واجتهدوا في اختراقه ما افلحوا حتى انتدب احد الجنود الذين يحبهم الله. ما ذكرنا في حديث سعد ابن ابي وقاص ان الله يحب العبد التقي ايش؟ الغني ايش؟ خفي - [00:43:43](#)

اشعث اغبر ما حد يدري عنه. لكن الله يدري عنه. يعتمد الى الحصن قيل انه دخل من نقب وقيل انه هو من حفر النقب ثم تسلم الى داخل الحصن ففتح الابواب للمسلمين فانقض المسلمون على الحصن فسقط الحصن بيد - [00:44:09](#)

المسلمين بقيادة مسلمة. فخرج مسلمة الى الجيش نادى على صاحب النقب. وطلب ان يأتي ما اجابه. في اليوم ما اجابه. في المرة الثالثة اقسم عليه ان يأتيه. فلما جن الظلام اقبل صاحب النقب على مسلمة - [00:44:31](#)

فدخل عليه قالوا انت صاحب النقب؟ قال لا اخبرك حتى تعطيني ثلاثاً. قال هات. قال الا تسأل عن لا تسأل عن اسمه وان لا تكتب تكتب اسمه في ديوان الجند والا تعطيه شيئاً - [00:44:51](#)

فقال من صاحب النقب؟ قال انا. يقول ابن قتيبة وقد ذكر هذه القصة في عيون الاخبار. قال فكان مسلمة كلما صلى يقول اللهم احشرنى مع صاحب النقب هذا ما يريد شيء - [00:45:15](#)

ما يريد شيئاً. ما يريد شيء. وانت تقرأ في ترجمة اويس القرني. هذا الانسان العجيب الذي قدمه محمد بن صلوات ربي وسلامه عليه. فندب الصحابة الى التماس دعائه وكان عمر ينتظر وفود اليمن وين اويس ظهر معهم او ما ظهر - [00:45:35](#)

النبي عليه الصلاة والسلام ارشده الى مقابلته تدرون ماذا كان يقول هذا؟ كان يربي نفسه اخواني على الاخلاص وعدم محبة الظهور والشهرة لما قابله عمر ماذا صنع؟ ترى لن تجد ذكراً لاويس القرني بعد مقابلته لعمر - [00:45:59](#)

توارى بين المسلمين. ولحق بالثغور ولا يدري عن خبره. ما قال انا ويس القرني انا محمد عليه الصلاة والسلام اخبركم عني استحق دروعاً تذكارية وتكريماً وان اتوسد المجالس وان باسمي على رؤوس الاشهاد - [00:46:24](#)

مثل صاحب النقب هكذا تنصر الامة هكذا يجعل الله قبولاً لك يا امام المسجد ويا ايها المؤمن ويا ايها الخطيب ويا ايها المعلم انت ايها الاب اذا ما اردت الله بما تقوله لا ولدك لن يبالي - [00:46:49](#)

الله بتربيته. ثق تماماً لن يبارك الله بتربيته انت لماذا تنهاه وتأمره؟ لانه عبد لله وتريد منه تحقيق العبودية لله. فانت تريد ما عند الله جل في علاه. مخلص في ذلك - [00:47:09](#)

لكن من اراد غير الله سيزول ايها الاحبة في الله سيزول ما كان لله دام وجاء عن غير واحد من السلف ان ما كان لغير الله يضمحل.

يذهب وكأنه لا شيء. مثل الزبد. لا حرج - 00:47:24

لا يبقى. لذلك ايها الاحبة في الله ايضا هذه من منازل الاخلاص حصول التمكين حصول التمكين. تمكين الامة على صعيد العام. على الصعيد الخاص. تبكين الدعوة. تمكين الافراد. تمكينك ايها - 00:47:45

تمكينك ايها الامام في المسجد. راجع نفسك لعلك لست مخلصا. اذا لا يستجيب الناس لك. دائما اتهم نيتك واتهم نفسك. ايضا ايها الاحبة في الله من عظيم فضل الاخلاص انه سبب في العصمة من الشيطان. نحن ايها الاحبة في الله في - 00:48:05 معركة مع الشيطان حتى نموت. في معركة العشر. ويجري منا مجرى الدم كما قال النبي عليه الصلاة وهذه المعركة مع الشيطان كر وفر. ساحات ساحات شهوة ساحات شبهة ساحات خلوة حدث ما شئت مال نساء - 00:48:44

الى اخره هذه المعارك مع الشيطان تحتاج الى جنود معك ينصروك. ينصرونك ان من اعظم اسلحة العبد المؤمن في حربه مع الشيطان الاخلاص ربنا جل في علاه لما ذكر عصمة يوسف ونجاته من السقوط في احوال الشهوة وهو الكريم ابن الكريم ابن الكريم -

00:49:10

قال كذلك لنصرف عنه السوء والفحشاء انه ايش؟ قرأت مخلصين ومخلصين فالاخلاص سبب. سبب سبب عظيم في عصمة الانسان. من الشيطان. لان الانسان ايها الاحبة في الله المقبل على الله جل في علاه بصدق. وهو يريد ما عند الله جل في علاه. الله سبحانه لا يرد قلبا اقبل عليه - 00:49:44

ولا يرد طارقا يطرق بابه. لذا الله جل في علاه ايها الاحبة في الله لا يتركك. لا يتركك لذلك دائما وابدا ايها الاحبة في الله اذا رأيت نفسك ضعيف امام الشهوة وضعيف امام الذنوب والمعاصي راجع اخلاصك - 00:50:14

تسلح بالاخلاص اخلص تخلص. اخلصك الله جل في علاه من شرور الشبهات وجنود ابليس. جنود الشياطين كثيرة وكثيرة جدا تحتاج الى جيش حتى يتصدى لها. الاخلاص من اعظم جيوش العبد المؤمن ايها الاحبة في الله - 00:50:34

من اعظم جيوش العبد المؤمن الاخلاص. لذلك ايها الحبيب الانسان الصادق فيما يريد. صادق في اقواله. صادق في اعماله يتولاه الله جل في علاه. يتولاك ربك سبحانه وتعالى ويرعاك ويحفظك جل في علاه وتعالى وتقدس في عيسى. تأملوا رعاية الله ليوسف -

00:50:57

رأه في السجن. ما سألت نفسك لم؟ قال ايش قال؟ السجنان. ماذا قال السجينان؟ انا نراك المحسن اعلى درجات الاخلاص. عبد الله كأنه يراه فان لم تكن تراه فانه يراك - 00:51:27

محسن محسن في البئر محسن في السجن ومحسن في القصر لذلك مكن الله دعوته وحفظه الله سبحانه وتعالى كم من شاب سمعنا ايها الاحبة في الله ذكره وخبره انه تعرض لشهوة او لابتلاء - 00:51:46

او فتنة فما يدري كيف حفظه الله. لعله مخلص فيحفظه الله سبحانه وتعالى. ايضا ايها الاحبة في الله من فضائل الاخلاص وعظيم منزلته فضلا عن عما ذكرت لكم ايها الاحبة في الله انه من اعظم اسباب علو المنزلة عند - 00:52:11

الله جل في علاه وفي الدنيا. ذكرنا قبل قليل القبول. وهذي تختلف عن القبول. علو المنزل علو المنزلة كلما قال غير واحد من العلماء احسن العبد فيما بينه وبين الله كلما رفعك الله جل في علاه. كلما رفعك الله سبحانه وتعالى. لذلك سل نفسك - 00:52:41

ماذا تريد من اعمالك واقوالك؟ كنت تريد ما عند الله جل في علاه فابشر برفعة عظيمة وعظيمة جدا عنده سبحانه وتعالى لم تكن كذلك فراجع نفسك. راجع راجع نفسك. ايضا ايها الاحبة في الله من الاشياء التي يحصل ذكرها - 00:53:07

في هذا المقام افات عدم تحقيق الاخلاص. هب انك ما حققت الاخلاص. نحن ذكرنا المنازل والفضائل هذه المنازل تنبئنا عن الافات. اذا ما حققت الاخلاص ثمة اشياء عظيمة لن يقبل عملك - 00:53:27

لن يقبل عملك. من الاشياء التي ما اشترت اليها ايها الاحبة في الله ومن الاشياء التي اشترت اليها لن ترتفع منزلتك. الاولى من اثار عدم تحقيق الاخلاص عدم قبول العمل - 00:53:47

الثانية عدم علو المنزلة اخواني افة عدم المخلصين في ميادين الشريعة انهم يريدون علو الذكر وارتفاع الصوت. فيعامل بنقيض

قصدهم. يقدم ما يقدم لغير الله فيجعلها الله هباء منثورا. لا شيء. فلا يحمد. لا يحمد الناس - [00:54:06](#)

وتجد المخلص يحمد الناس. ولو لم يفعل شيئا لذلك ايها الاحبة في الله ان جاز لي ان اقول ان بوابة محبة الناس وعلو ذكرك عندهم ان تخلص طب لماذا نقول ذلك؟ لان عدم المخلص عرض نفسه لمكر الله. عدم المخلص يا اخواني عرف - [00:54:29](#)

قضى نفسه لمكر الله ويمكرون ويمكر عدو بالمخلص يمكر يخادع ان في الدنيا او في الآخرة. في الدنيا مصيبة كيف مصيبة؟ كما جاء في حديث ساهر بن سعد. رجل يعمل بعمل اهل الجنة. لكن كما جاء في الرواية - [00:54:55](#)

حتى يقال فيما يبدو للناس. يعني هو لم يقصد الله جل في علاه. ما الذي حصل يا اخواني؟ بقي بينه وبين الجنة ذراء فسقط في احوال النار نسأل الله العافية. لماذا يمكرون ويمكر الله؟ ومهما تكن عند امرئ من خليقة وان خالها تخفى على الناس - [00:55:19](#)
تظهر وتقع بك النية الفاسدة. ولو قبل الموت نسأل الله جل في علاه ان يختم بالصالحات املنا وان يرزقنا الاخلاص وان يظهر قلوبنا من الرياء كله. من الشرك كله كبيره وصغيره. للحديث بقية بعد الاذان والحمد - [00:55:39](#)

لله رب العالمين. الحمد لله حق حمده والصلاة والسلام على نبيه وعبد. وعلى اله وصحبه ومن سار على دربه واقتفى اثره واتبع سنته. الى يوم وبعد احبتي في الله كان الكلام موصولا عن الافات المترتبة على عدم تحقيق الاخلاص. قلت من جملة ما قلت ايها الاحبة - [00:56:01](#)

ان عدم المخلص عرض نفسه لمكر الله جل في علاه ايضا من الافات ايها الاحبة في الله سوء الختام كما ذكرنا. وان احذكم ليعمل بعمل اهل الجنة حتى لا يكون بينه وبين الجنة الا - [00:56:31](#)

لانه لم يخلص سبق عليه الكتاب بعمل بعمل اهل النار فكان من اهل النار. نسأل الله السلامة والعافية. وجاء في حديث ذلك الرجل الذي فبشروا النبي عليه الصلاة والسلام الصحابة بانه من اهل النار. هذا ايها الاحبة في الله سقط في باب النية. قاتل حمية -

[00:56:47](#)

والله المستعان. ايضا من الآثار السلبية خسارة الدنيا والآخرة. وخسارة الدنيا لا وزن لها ولا قدر. لكن اذا كل الكارثة خسارة الآخرة. حينما يفرح المخلصون باعمالهم. ثم تعود صفر البيدين - [00:57:07](#)

بل يقال لك اذهب الى الذين كنت ترائيهم. خذ حسناتك منهم. حري بنا يا اخواني ان نستحضر النصوص التي تتكلم عن عاقبة الرياء يوم القيامة. اول من تسعر بهم النار يريدون السجود فتعود - [00:57:27](#)

مستقيمة. يعطون نورا فينطفئ نورهم. نسأل الله العافية. ايضا ايها الاحبة في الله من آثار السلبية لعدم تحقيق الاخلاص عدم انشراح الصدر. قلق دائم. عدم المخلص يا اخواني قلبه معلق بالناس. اذا رضي الناس فرح. واذا لم يرضى الناس حزن - [00:57:47](#)

مدحوني اليوم او لم امدح. ماذا قال فلان؟ وماذا قال فلان؟ يعيش حياته كلها بحسب الناس. لذلك تأمل المخلص لا يلتفت لاحد. ولا يضره احد. تصدق فما مدحه احد ولا يتحرك قلبه. واصلا ما اراد بصدقته احدا الا الله. صلى حفظ القرآن - [00:58:17](#)

علم العلم تصدق حج اعتمر اي شيء اراد به وجه الله لم يرى اثرا دنياويا ابدا ما يهتز شيء في نفسه. لانه اصلا هو ما اراد ذلك ابتداء ولا انتهاء - [00:58:47](#)

بخلاف تخيل انسان فعل هذا الفعل ليلقى قبولا حسنا من ابي راند. فاذا بابي راند يتغير عليه فينزعج يتألم ماذا قال فلان؟ وماذا قال فلان؟ قلبه مع الناس. كما قال ذلك الشاعر الجاهل. يظل به المكاء يعلو ويسجد - [00:59:01](#)

مثل قلبه في منقار طائر يرفعه هو وين؟ ويخفضه. يتحرك قلبه مع الناس ردة فعل الفقير ما هي بعد ان تصدقت عليه؟ المخلص ما ينظر الى ذلك. لقي اعجابات او لم يلقي اعجابات. رحب به الناس او لم - [00:59:24](#)

الناس يعمل لله. ولا يهمه ابدا كلام احد. لذلك يا اخواني ان المخلصين من اكثر الناس انشراحا للصدر. طمأنينة سكونية. يمضي في طريق يريد ما عند الله. يفعل ما يفعل يصنع ما - [00:59:42](#)

يصنع وهو في حمد وسرور. ايها الاحبة في الله. اما ذاك المسكين المرئي الذي ما حقق الاخلاص ينزعج ارسل رسالة فما لقيت تفاعلا. وضع حالة عالواتساب فما لقيت تفاعلا. تصدق بصدقة فلم تلقى تفاعلا - [01:00:02](#)

قلب متقلب متألم متعسر والله المستعان هذا ليس شأن المخلصين يا كرام ابدا البخاري تصدق على رجل فاراد الرجل ان يرفع يديه ليدعو له قال اليك عني ركنية تدعو لا تفتني بصدقتي. قلب ما هو معلق بهذا الفقير. ولا بهذا المستمع ولا بهذا المتابع. قلبه معلق -

[01:00:22](#)

بالله لذلك ابدا لا يحزن ولا يتأثر مطلقا وقارب حال قلبك وقلب قلب المخلص وقلب المرآئي. اذا كنت كثير الاهتمام بالناس وماذا قالوا

وماذا فعلوا فاعلم انك عندك مشكلة كبيرة جدا في مقام الاخلاص. ايضا يا كرام من الثار الصعبة جدا - [01:00:49](#)

لعدم تحقيق الاخلاص انك عرضت نفسك للسؤال يوم القيامة. قال ابن القيم رحمه الله قال بعض السلف ما فعلت من فعلة ما فعلت

من فعلة الا نشر لها ديوانان لم؟ وكيف؟ ما في عمل تعمله الا يقوم له سؤالان مكتوبان - [01:01:14](#)

تسأل عنهما يوم القيامة. لما فعلت هذا؟ وكيف فعلت هذا الاخلاص واتباع السنة فاحذر ايها الحبيب من هذا الباب. فانه باب خطير

وخطير جدا. انتقل سريعا يا كرام. كيف تربى نفسك على الاخلاص؟ اولا الاستعانة بالله - [01:01:48](#)

اي شيء تريده استعن بالله اولا لا تقدم على الاستعانة بالله شيئا. اسأل ربك قل يا حي يا قيوم ارزقنا الاخلاص. اللهم اني اسألك

الاخلاص حدثنا احد مشايخنا قال سمعت الشيخ ابن باز وهو يطوف فطيلة الاشواط وهو يقول اللهم اني اسألك الاخلاص والفقه في

الدين - [01:02:09](#)

الاخلاص والفقه في الدين. الانسان يلج على الله دائما وابدا بسؤاله الاخلاص. ترى الذي لا يخاف من موضوع الاخلاص ولا يدعو

بتحقيق اصيبت مقاتله لا يأمن الاخلاص الا مرأ ولا يخاف من الاخلاص الا موحد ومخلص. فسل ربك دائما وابدا ان يمن عليك

بالاخلاص - [01:02:38](#)

وان يرزقك الاخلاص. ايضا ايها الحبيب احرص على تعبيد القلب والجوارح لله سبحانه وتعالى حتى تحقق الاخلاص دائما اجعل

اعمالك اقوالك القلبية واللسانية والجارية كلا لله سبحانه وتعالى وايضا يا كرام من وسائل تحقيق الاخلاص اعمال السر. اعمال السر

هذه مظنة الاخلاص - [01:03:01](#)

اكتم الحسنة كما يكتب العاصي السيئة. اکتهمها لا تحرص على نشرها واذا عتتها والكلام عنها. هذا باب خطير جدا يا اخواني. انت تعرض

اخلاصك للقتل. حينما تحدث بكل اعمالك انا اليوم صايم. من سألك - [01:03:31](#)

انا اليوم قمت انا اليوم ختمت. انا اعتمرت انا فعلت انا فعلت انا فعلت. لم يكن هذا من هدي السلف لانهم يخافون على اعمالهم

المخلص يا اخواني لا يحدث كما سمعتم قبل قليل كالبخور الطيب كلما قوي ستره فاح عترة - [01:03:54](#)

والرياء كرائحة دخان الحطب. يرتفع ثم ايش؟ يضمحل ولا حقيقة له حقيقة لذلك احرص دائما احرص على اعمال السر والخفاء

اعظم بوابة من بوابات الاخلاص وتربية النفس على اخلاص النية توحيد الله بالارادة والقصد ان يكون بينك وبين الله خبايا -

[01:04:14](#)

اية لاني حينما تصلي بالليل تتصدق بالسر وتختتم بالسر ولك ورد من الذكر بالسر ولك ولك في الغالب ما اردت احدا الا الله. اما

كل اعمالك يراها الناس ونحن ذكرنا في درس مضى - [01:04:44](#)

متى يتحدث عن الاعمال؟ وان هذا خلاف الاصل. الاصل في اعمال السر السر. ولا تذاع لا لمصلحة ذكرناها في درس مضى ونكتفي

بهذا القدر طاوينا ايها الاحبة في الله صفحة الجزء الاول - [01:05:04](#)

من فضل الله سبحانه وتعالى منتقلين في درسنا القادم بحول الله الى الجزء الثاني منه كتاب ربنا سائلين الله ان يمد باعمارنا وان

يبارك في علمنا واورقاتنا وكل شيء حتى نتم تفسير كتابه كاملا انه جواد كريم - [01:05:24](#)

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وعلى اله وصحبه - [01:05:44](#)